

المضمون وصفا كليا فمن الضروري أن يتم تقسيم هذا المضمون إلى وحدات أو فئات أو عناصر معينة، حتى يمكن دراسة كل عنصر أو فئة منها، وحساب التكرار الخاص بها، ويستخدم البحث الحالي وحدة الموضوع أو الفكرة، حيث تمثل هذه الوحدة أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون (سمير حسنين ١٩٨٣، ص ٧٨).

* وحدات التحليل:

وبداية يجب الإشارة إلى أن هناك وحدة للعد أو التسجيل أو التحليل، وهي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة، وهي هنا أى مفردة من مفردات المعيار، كما أن هناك وحدة للسياق أو الموضوع، وهي هنا الفقرة التي يتم فحصها وتعرف وحدة العد أو التسجيل واستخراجها منها.

ويؤدي وضع الأسس والقواعد الواضحة قبل التحليل إلى تحديد دقيق للعبارات وتصنيفها، ويؤدي أيضا إلى ارتفاع نسبة الثبات التي تتطلبها الأسلوب العلمي.

* قواعد التحليل:

التزام البحث الحالي بمجموعة قواعد عند التحليل هي:

- كل مفردة من مفردات المعيار وحدة للتحليل، والفقرة وحدة للسياق.
- يتم تحليل كل كتاب من الكتب الأربعة والعشرين باعتباره وحدة مستقلة بذاتها داخل القسم الذي ينتمي إليه الكتاب.
- تحسب مفردات كل قسم باعتبارها وحدات صغرى للتحليل داخل القسم نفسه.

وقد تم إعداد استمارة تحليل المحتوى على ضوء القسم الأول من المعيار بمكوناته الثلاثة: المضمون والإخراج واللغة، والعلّة في ذلك أن القصص موضوع التحليل لم توجه لمرحلة عمرية محددة، وهو أمر مقصود من الناشرين بهدف زيادة التوزيع والبيع؛ لأن تسطير مرحلة عمرية على الكتاب يمنعه من التداول بين عامة الأطفال، ومعنى ذلك أن